دوافع التعرض للبرامج الإذاعية الخاصة بذوي الإعاقة في إذاعة جيجل الجهوية

Motives for exposure to radio programs for disabled people on Jijel Regional Radio

نعيمة دهمش[1]*، سعاد سراي[2]

[1]جامعة محمد خيضر-بسكرة (الجزائر)، مخبر الدراسات النفسية والاجتماعية، naima.dehmeche@univ-biskra.dz

[2]جامعة محمد خيضر-بسكرة (الجزائر)، مخبر الدراسات النفسية والاجتماعية، serai.souad@univ-biskra.dz

Naima Dehmeche [1*], Serai Souad [2]

[1] University of Biskra (Algeria) &[2] University of Biskra (Algeria)

تاريخ الاستلام: 2022/05/30 تاريخ القبول: 2022/11/20 تاريخ النشر: 2023/01/25

ملخص:

حاولنا من خلال هذه الدراسة الموسومة "دوافع التعرض للبرامج الإذاعية الخاصة بذوي الإعاقة في إذاعة جيجل الجهوية" التعرف على كيفية تعرض جمهور إذاعة جيجل إلى برنامج وتستمر الحياة، وكذا التعرف على عادات وأنماط وداوفع الاستماع للبرنامج، وما الذي يحققه للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال ما يقدمه من مضمون إعلامي وما مدى اهتمامه بقضاياهم وانشغالاتهم، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على منهج المسح الذي نرى أنه يتلاءم وطبيعة الدراسة، أما فيما تعلق بأدوات الدراسة، فقد استخدمنا أداتي الملاحظة والاستبيان، أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد تم اختيار العينة القصدية لاستحالة حصر جمهور الإذاعة والبرنامج، وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج كان أهمها، أن دوافع متابعة المبحوثين من ذوي الإعاقة للبرنامج هو كونه يقدم لهم مساعدات ويدافع عن حقوق هذه الفئة، كما تبين أن أكثر الجوانب المتناولة في البرنامج، هي الجوانب الحقوقية تليها الجوانب الاجتماعية، كما يرى المبحوثون أن البرامج الموجهة لذوي الإعاقة والتي تبث عبر الإذاعة الجزائرية غير كافية لعرض قضاياهم وحاجاتهم.

الكلمات المفتاحية: دوافع التعرض، البرامج الإذاعية، برنامج وتستمر الحياة، الأشخاص ذوي الإعاقة، إذاعة جيجل الجهوية.

Abstract:

This study aims to identify how the audience of Radio Jijel is exposed to a program (and life continues), as well as to identify the habits, patterns and motives of listening to the program, and what it achieves for people with disabilities through its media content and the extent of its interest in their issues and preoccupations, and we have adopted in our study the survey method, As for the study tools, we used the observation and questionnaire tools,with regard to the study sample, the intentional sample was chosen, and we reached a set of results, the most important of which is that the motives of respondents with disabilities follow the program because it provides assistance to people with disabilities and defends their rights, it was also found that the most discussed aspects of the program are the human rights aspects, followed by the social aspects. The respondents also see that the programs directed to people with disabilities and broadcast on Algerian radio are insufficient to present their issues and needs.

* نعيمة دهمش

Keywords: Exposure motives, radio programmes, life-long programme, persons with disabilities, Jijel Regional Radio.

1. مقدمة:

أدى التطور التكنولوجي إلى إحداث تغيرات جذرية على مستوى مجالات عديدة وخاصة منها المجال الإعلامي الذي يمس كافة الشرائح الاجتماعية ويتدخل حتى في المجالات الأخرى، كالاقتصادية، السياسية، الثقافية، من خلال الإشهار، والإعلان أو المساهمة في التمويل واستحداث مناصب شغل في المؤسسات الإعلامية وغيرها وكذا في المجال السياسي من خلال المشاركة في بلورة رأي عام اتجاه القضايا السياسية أو تغييره أو التأثير فيه، وقد أخذ المجال الاجتماعي بدوره حيزا كبيرا من اهتمام وسائل الإعلام التي تأخذ منه جماهريتها وشعبيتها انطلاقا من الجمهور المتابع لها ولبرامجها وحصصها المتنوعة بتنوع الوسائل الإعلامية نفسها، حيث تختلف البرامج المعروضة في التلفزيون على المقدمة في الإذاعة نتيجة الخصائص التي تميز كل وسيلة عن الأخرى وهي خصائص ناتجة عن التطور التكنولوجي بتقنياته، فبعد الصوت أتت الصورة، وبعد الصورة أتى الدمج وهكذا توالت باقي الخصائص كالعرض المباشر الذي أتاحته شبكة الإنترنت والتفاعلية... وغيرها.

وعلى الرغم من هذه الثورة التكنولوجية في المجال الإعلامي، وما أفرزته من وسائط إعلامية جديدة، إلا أنها لم تتسبب في إلغاء نشاط الوسائل التقليدية، بل أدى ذلك إلى سعي الوسائل التقليدية إلى مواكبة هذه التطورات للحفاظ على بقائها وعلى جمهورها، وخير دليل على ذلك استمرارية وجود الإذاعة على الرغم من قدمها ومحافظتها على جمهورها رغم أنها فقدت جزءا منه نتيجة توجهه إلى وسائل أكثر حداثة وتلبية لحاجياته، ولا زالت تحتفظ بتنوعها فنجد فيها إذاعات دولية، وأخرى إقليمية وكذا الوطنية حسب التقسيم الجغرافي للإذاعة وهناك الإذاعات الموضوعاتية.

الإذاعات الجهوية في الجزائر جاءت متأخرة مقارنة بدول العالم التي عرفتها منذ القدم، لكن وجودها المتأخر لم يمنعها من أخذ مكانتها لدى الجمهور المحلي في مختلف أنحاء الوطن وأبدى تعلقا واهتماما بما تقدمه من مادة إعلامية تتماشى مع حاجاته وتطلعاته وتمس ببيئته المحلية بخصوصيتها في تنويع برامجي يشمل كافة شرائح المجتمع، فنجد برامج موجهة للأطفال وأخرى للشباب والمرأة، ونجد برامج موجهة لفئة ذوي الإعاقة ... وغيرها محالة منها لإرضاء كافة الجمهور المتابع لها وتلبية دوافعه وحاجاته.

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دوافع متابعة الجمهور المحلي للإذاعة كالبرامج الخاصة بذوي الإعاقة من خلال دراسة ميدانية على عينة من جمهور برنامج **"وتستمر الحياة"** الخاصة بذوي الإعاقة بإذاعة جيجل الجهوية، حيث تم إعداد جانب منهجي تناولنا فيه العناصر المنهجية ممثلة بالمنهج المعتمد في الدراسة وهو المنهج المسحي لملاءمته موضوع الدراسة، وكذا اختيار عينه قصدية من أجل توزيع الاستمارة على المبحوثين، هذه الأخيرة التي قسمت إلى ثلاثة محاور في كل محور مجموعة أسئلة تجيب في النهاية على تساؤلات الدراسة وكذا توصلنا إلى أهداف الدراسة، ومن ثم إعداد جانب تطبيقي ثم فيه تحليل بيانات الدراسة واستخلاص النتائج.

2. مشكلة الدراسة:

تسعى الإذاعة كوسيلة إعلامية لها جذور تاريخية ومحطات تطورية عبر الزمن إلى فرض وجودها والحفاظ على مكانتها وجمهورها في ظل البدائل المتعددة في حقل الإعلام والاتصال بما يحتويه من تطورات تكنولوجية ومميزات خاصة لكل وسيلة منها، والإذاعة في الجزائر ليست بمنأى عن هذه التطلعات من أجل كسب الجمهور لمتابعة ما تبثه من برامج وحصص لا تخرج عن مستوى رغباته وتلبية حاجياته ودوافع تعرضه لبرنامج معين، والإذاعة المحلية على وجه الخصوص تتجه إلى تلبية حاجيات جمهورها المحلي بعرض قضايا تهمه ومناقشة المشكلات التي يوجهها في حياته اليومية، وكذا تزويده بكل الأخبار والمعلومات المحلية منها كأخبار التنمية والقرارات الجديدة، كل هذا يتم ضمن أطر إعلامية فعالة وبرامج ترقى إلى مستوى تطلعات الجمهور المستقبل لها.

إن لإذاعة جيجل الجهوية دورا مهما في بعث التنمية على الصعيد المحلي وإيصال انشغالات المواطنين إلى المسؤولين النافذين في السلطة بالإضافة إلى وظائفها الإعلامية الأخرى، كأخبار التسلية، الترفيه، التعليم ...وغيرها، تتم من خلال نشرات إخبارية وحصص حوارية وبرامج ترفيهية موجهة للكبار وكذا حصص وبرامج موجهة لفئة الأطفال في تنويع إعلامي نضمن به تلبية رغبات كل الفئات الجماهيرية.

من بين البرامج الإذاعية التي أدت دورا مهما في إيصال انشغالات فئة مهمة من فئات الجمهور المتنوع لإذاعة جيجل الجهوية، برنامج **"وتستمر الحياة "** الخاص بفئة ذوي الإعاقة، هذا الأخير تتم متابعته من طرف فئات جماهيرية متنوعة تتكون من فئة ذوي الإعاقة على اعتبار أن البرنامج خاص بهذه الفئة بالدرجة الأولى، وكذا الجمهور من الفئات الأخرى الذين يمتلكون دافعا مهما لمتابعة هذا البرنامج وحتى المشاركة والتفاعل معه، سواء بالمساهمة في حل القضية المعروضة أو إثراء النقاش حولها بحيث يقوم برنامج "وتستمر الحياة" بعرض قضايا ومشكلات ذوي الإعاقة وكذا عرض إنجازات وتحديات تحتاج للدعم المعنوي أو المادي أو لكلاهما، ويقوم باستضافة لأشخاص من هذه الفئة في مختلف مجالات الحياة العلمية والعملية والاجتماعية صاحب القضية، مع ضيف آخر قد يكون رئيس جمعية ما ...وغيرهم، ومن ثم استعراض القضية بالتحليل والنقاش، وعادة بفتح المجال أمام الجمهور للاتصال بالبرنامج والتفاعل معه بحسب رغباته ودوافعه التي تسعى هذه الدراسة للكشف عنها من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

-كيف يتعرض جمهور إذاعة جيجل الجهوية لبرنامج "" وتستمر الحياة "" الخاص بذوي الإعاقة؟

تندرج تحت هذا التساؤل تساؤلات فرعية تتمثل في:

- **ما هي عادات وأنماط الاستماع لبرنامج وتستمر الحياة؟**
- **ما هي دوافع التعرض لبرنامج وتستمر الحياة بإذاعة جيجل الجهوية؟**
- **ما الذي يحققه برنامج "وتستمر الحياة" للأشخاص ذوي الإعاقة؟**

3. منهج الدراسة:

كل دراسة أو بحث علمي يستوجب على صاحبه إتباع خطوات منهجية من أجل الخروج بنتائج سليمة ومن بين هذه الخطوات نجد منهج الدراسة حيث تم تحديد المنهج المناسب لهذه الدراسة وهو منهج

المسح، ويعرفه الباحثون بأنه: "عبارة عن عملية تحليلية لجميع القضايا الحيوية، إذ بفضله يمكن الوقوف على الظروف المحيطة بالموضوع الذي نرغب في دراسته والتعرف على الجوانب التي هي في حاجة إلى تغيير وتقييم شامل فهو في مجمله أداة لتوضيح الطبيعة الحقيقية للمشكلة أو الأوضاع الاجتماعية، وتحليل تلك الأوضاع والوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها".(بوحوش)

يعرف أيضا بأنه: "أسلوب لجمع البيانات يتم من خلاله الحصول على المعلومات مباشرة من الأفراد الذين يتم اختيارهم ليكونوا بمثابة أساس للوصول إلى استنتاجات عن المجتمع البحثي موضوع الدراسة".(إبراهيم)

وقد تم الاعتماد على هذا المنهج لملائمة موضوع الدراسة التي تندرج ضمن الدراسات الوصفية.

4. مجتمع الدراسة وعينته:

إن من بين أسباب لجوء الباحثين إلى إعداد دراسة علمية أو بحث علمي هو ملاحظة وجود مشكلة معينة أو ظاهرة تحتاج إلى معالجة أو حل أو تغيير، فيتجه إلى إخضاع هذا المجتمع إلى البحث والتمحيص للكشف عن أسباب الظاهرة أو المشكلة والتوصل إلى حل لها وقد تم تعريف الباحثون مجتمع البحث عدة تعريفات نذكر منها أنه: "مجموع الوحدات التي يمكن للباحث أن يتعامل معها في سبيل جمع بياناته البحثية، وهو بذلك تعبير عن كتلة ليست محصورة ومحددة بالضرورة من حيث عدد أو أسماء وحداتها لكنها محددة من حيث توفرها على سمات ومعايير عامة ومشتركة يرتكز عليها الباحث في بناء المقاييس الأولية لإطار المعاينة".(بن جندل، 2019).كما يعرف بأنه: "المجتمع الذي يستطيع الباحث أن يختار منه عينة البحث والذي يرغب في تعميم النتائج عليه".(المشهداني، 2020)

قد يكون المجتمع أشياء مادية مثل الصحف والمجلات والمقاطع السمعية والسمعية البصرية وقد تكون بشرية مثل: جمهور برنامج معين أو طلاب جامعة، ومن المعروف أن دراسة هذا المجتمع بكل عناصره له صعوبات ومعوقات عديدة ولهذا يلجأ الباحث إلى اعتماد أسلوب العينة لتمثيل مجتمع البحث الكبير حيث تعرف العينة بأنها، فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث؛ أي أنها تمثل مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشياء التي تكون موضوع مشكلة البحث.(دويدري، 2000)

أو هي: "نموذج يشمل جانب أو جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا الجزء يعتني الباحث عن دراسة كل وحدات المجتمع الأصلي، خاصة حين استحالة دراسة كل الوحدات".(المشهداني، منهجية البحث العلمي، 2019)

ويمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة جمهور برنامج "وتستمر الحياة" الخاص بذوي الإعاقة من الفئتين فئة ذوي الإعاقة وفئة الجمهور العام، حيث تم الاستعانة بالعينة القصدية لتحديد عينة ممثلة لهذا المجتمع لاستحالة حصره ودراسة كل مفرداته وقد تم تقديرها ب 50 مفردة.

5. أدوات جمع البيانات:

تساعد أدوات جمع البيانات الباحث في الوصول إلى المعلومات التي تهمه وتعينه في دراسته، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة الملاحظة والاستبيان.

أ. الملاحظة:

يقصد بها المشاهدة الدقيقة لظاهرة من الظواهر أو لمجموعة منها الاستعانة بالأدوات والأجهزة والأساليب التي تتفق مع طبيعة هذه الظواهر، وذلك بهدف معرفة صفاتها وخواصها والعوامل المحيطة بها.(حسين، د.س)

ب. الاستبيان:

هو عبارة عن سلسلة من الأسئلة يصفها الباحث بعناية فائقة، وتختلف الاستبيانات من حيث الحجم، الشكل، المضمون والهدف والتنظيم، فبينما توجد استبيانات من عدة صفحات يصمم بعض الباحثين استبيانات تزيد عن عشر صفحات بعضها مطبوع والبعض الآخر مكتوب باليد أو تنشر في الصحف أو تملأ هاتفيا أو تداع في الإذاعة أو تعرض في التلفزيون وتستخدم لأغراض تحديد رغبات المستهلكين أو قياس انطباعات الطلاب وأولياء الأمور ومختلف فئات المجتمع.(إبراهيم، مناهج البحوث الإعلامية، 2017)

تم تقسيم استمارة الدراسة إلى ثلاث محاور رئيسية يتناول كل محور منها مجموعة أسئلة من أجل الوصول إلى إجابة على تساؤلات الدراسة و تحديد نتائجها.

حكم الاستبيان من طرف الأساتذة: الدكتورة **"زهرة بوجفجوف"** أستاذ محاضر –أ– جامعة عنابة، والدكتورة **"سعيدة عباس"** أستاذ محاضر أ جامعة باتنة والأستاذ **"خيري نبيل"** أستاذ مساعد –أ– جامعة جيجل، وتم اختبار صدق وثبات الاستبيان وفق معادلة **"هولستي"** كما يلي:

معامل الثبات = (عدد المحكمين ×متوسط الاتفاق بينهم) ÷ (1+(عدد المحكمين–1) × متوسط الاتفاق بين المحكمين)

حيث تم إطلاق حروف أبجدية على الأساتذة المحكمين:

أ، ب، د، ه(**أ.** الباحث، **ب.**الدكتورة "زهرة بوجفجوف" أستاذ محاضر أ جامعة عنابة، **د.** الدكتورة "سعيدة عباس" أستاذ محاضر أ جامعة باتنة، **ه.**الأستاذ "خيري نبيل" أستاذ مساعد أ جامعة جيجل)، وعليه تم الحصول على متوسط الاتفاق بين المحكمين كما يلي:

أ.ب = 0،66 أ.د= 0،60 أ.ه = 0،86
ب.د= 0،66 ب.ه= 0،60
د.ه= 0،46

إذن متوسط الاتفاق= 0،64

معامل الثبات = 4(0.64)÷ 1+(4-1).0.64 =2.56÷ 2.92 = 0.87

وهكذا بلغت نسبة الثبات 0.87 وهي نسبة مقبولة من الثبات.

6. تحديد مفاهيم الدراسة:

أ. دوافع التعرض:

يعرف الزهران الدوافع بأنها حالة جسدية أو نفسية داخلية تؤدي إلى توجيه الكائن الحي اتجاه أهداف معينة من شأنها أن تؤدي إلى استجابة معينة لدى الكائن الحي، ويمكن ملاحظة الدوافع عن طريق السلوك الناتج عنها.(سلطان و الفضلي، 2010)

ويقسم الباحثون في مجال الاتصال دوافع التعرض لوسائل الإعلام إلى فئتين:

❖ **دوافع نفعية Instumentalmotives**: وتستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات، وهي ترتبط باستخدام مضامين معينة كنشرات الأخبار وبرامج المعلومات.

❖ **دوافع طقوسية Ritualezed motives**: وتشبع رغبات الفرد في قضاء الوقت والاسترخاء والصداقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات، وتنعكس في المسلسلات والأفلام والبرامج المنوعة والترفيه.(سلطان و الفضلي، 2010).

ب. البرامج الإذاعية الخاصة بذوي الإعاقة:

➢ **البرامج لغة:** هـــــو الميزانية أو لائحة المنهـــــاج أو هو خطة لما ستقوم بعمله.

➢ **اصطلاحا:** هو كل مادة سواء كانت صوتية أو مصورة تقدم من خلال الإذاعة أو التلفزيون ضمن فترة البث ولها هدف معين وهو مخاطبة الجمهور مستمعين كانوا أو مشاهدين وتتميز البرامج بعضها عن بعض من لحن المقدمة والنهاية والزمن المحدد لعرضها وموعد عرضها على الجمهور ويتم توظيف عناصر الصوت من كلام وموسيقى ومؤثرات صوتية بالنسبة للبرنامج الإذاعي وهو لا يختلف عن البرنامج التلفزيوني سوى في توظيف خصائص الوسيلة ذاتها.(الجفيري)

➢ **إجرائيا:** المقصود بالبرنامج الإذاعي الخاص بذوي الإعاقة أنه كل برنامج إذاعي يعالج قضايا ذوي الإعاقة ويهتم بمشاكلهم واحتياجاتهم ونقل انشغالاتهم عبر إذاعة جيجل الجهوية ونخص بالذكر في هذه الدراسة برنامج **"وتستمر الحياة "** الذي سنتطرق إليه بشكل مفصل عبر البطاقة التقنية للبرنامج.

ت. ذوي الإعـــــــاقـــــة:

تعرف الإعاقة على أنها وضع غير موات بالنسبة لشخص ما نتيجة الاعتلال أو العجز، مما يقيد أو يمنع أداء دور يعتبر عاديا لذلك الشخص(داود، 2006) أي مواجهته لعجز في أحد أطرافه أو حواسه أو حتى ذهنه تحول بينه وبين أداء وظائفه كاملة إلا بمساعدة أو برنامج تأهيلي.

وتعرف اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والبروتوكول "الاختياري الأشخاص ذوي الإعاقة بأنهم كل من يعانون من عاهات طويلة الأجل بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسية، وقد تمنعهم لدى التعامل مع مختلف الحواجز من المشاركة بصورة كاملة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين(اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والبروتوكول الاختياري).

وقد صنف الباحثون الإعاقة عدة تصنيفات منها الإعاقة العقلية أو الذهنية ومنها الإعاقة الحسية ومنها الإعاقة الحركية، وقد تم تخصيص لذوي الإعاقة الحركية والإعاقة البصرية من الجمهور الخاص بذوي الإعاقة لإذاعة جيجل الجهوية وبرنامج **" وتستمر الحياة "**.

7. بطاقة تقنية لإذاعـــــــــــة جيجل الجهوية:

منذ استرجاع السيادة على مبنى الإذاعة و التلفزيون عملت الجزائر على تطوير هاتين الوسيلتين الإعلاميتين ومحاولة تعميمهما على كامل التراب الوطني ومن هنا جاءت فكرة إنشاء الإذاعة الجهوية، بحيث يكون لكل ولاية إذاعة محلية تُعنى بنقل أخبار وانشغالات المواطنين والمستمعين لها، وكانت ولاية جيجل على

غرار باقي الولايات تسعى لتجسيد مشروع إنشاء الإذاعة الجهوية منذ سنة 2005، حيث تم إرسال مدير تنسيقية الإذاعات الجهوية "شعبان لوناكل" والمدير التقني "الحاج مهيدي" لاختيار المقر الذي سيحتضن هذا المولود الإعلامي، ومن تم تعيين الشاعر "عبد الوهاب زيد" منسق قسم الأخبار بإذاعة سيرتا آنذاك رئيسا لمشروع إذاعة جيجل، ويعتبر مقر هذا المشروع من أحسن المقرات التي احتضنت مقرات الإذاعة الجهوية مزودة بأجهزة رقمية من بينها عديدة بعضها من إهداء السفير الكندي HUAGessweeny الذي حضر افتتاح إذاعة جيجل الجهوية رفقة "فادي الهاروني" من إذاعة كندا الدولية في الفاتح من نوفمبر 2006 .

تبث إذاعة جيجل على أمواج 89.9 FM لمدينة جيجل وما جاورها، وتقع وسط مدينة جيجل، تحتوي على طابقين.

- **الطابق السفلي:** يضم أستوديو البث، أستوديو التسجيل، قسم الأخبار، قسم التوثيق، خلية التركيب.
- **الطابق العلوي:** مصلحة البرمجة، مصلحة الإدارة والوسائل، السكرتارية، المدير، المصلحة التقنية، مصلحة الأحداث.

8. البطاقة التقنية لبرنامج وتستمر الحياة:

هو برنامج ذو طابع اجتماعي يُعنى بمعالجة مختلف القضايا والمواضيع التي تخص فئة ذوي الإعاقة بجميع الجوانب الحقوقية، السياسية والاجتماعية والمهنية....إلخ، بدأ بثه في أكتوبر 2008، ليتوقف سنة 2011، ثم أعيد بثه سنة 2012 بعد مخاطبة عدة جمعيات للمدير العام للإذاعة الوطنية لإعادة بثه، ولا يزال مستمرا في البث إلى يومنا هذا، حيث يبث كل خميس من الساعة الرابعة وحتى الخامسة مساءا، غير أنه تم تغيير موعد بثه إلى الساعة الثانية زوالا يقوم برنامج "وتستمر الحياة" الذي يبث على المباشر وأحيانا يكون مسجلا باستضافة ضيوف من فئة الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم، وكذا شخصيات من المجتمع المدني و المسؤولين المحليين من أجل عرض القضية أو المشكلة ومناقشتها كما يتم فتح المجال للجمهور للمشاركة في الحوار والتفاعل مع البرنامج، يوجه إلى الجمهور من فئة ذوي الإعاقة، وكذا الجمهور عامة، ويعتبر هذا البرنامج هو البرنامج الإذاعي الوحيد الذي يهتم بفئة ذوي الإعاقة بإذاعة جيجل منذ أن تم فتحها وحتى يومنا هذا.

9. علاقة وسائل الاعلام بالإعاقة والمعاقين:

تلعب وسائل الإعلام عامة دورا هاما في توجيه الاهتمام نحو قضايا دون أخرى فهي تطرح الموضوعات وتقترح ما الذي ينبغي أن يفكر فيه الأفراد المتابعين لها وحين يوجه تركيز وسائل الإعلام نحو قضية معينة بإعطائها مساحة ووقتا أكبر من التغطية الإعلامية، فإن هذه القضية سوف تكتسب أهمية قصوى لدى الجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل.

إن طريقة تعامل وسائل الإعلام العربية بشكل عام مع قضايا الإعاقة، أو أسلوب تناولها لقضايا ذوي الإعاقة سواء في برامجها الجادة (برامج حوارية في الإذاعة والتلفزيون أو المقابلات والتحقيقات الصحفية) أو من خلال البرامج الترفيهية (المسلسلات والمسرحيات والأفلام) لا يخرج عن ثلاث طرق للتعامل وهي:

- **أسلوب التعتيم (اللامبالاة):**

والمقصود به أن تقوم وسائل الإعلام بالامتناع أو عدم الاهتمام واللامبالاة عن التغطية الإخبارية أو المعلوماتية لقضايا الإعاقة وذوي الإعاقة، وعدم تسليطها الضوء على ما تحتاجه هذه الفئة في مجتمعاتنا من إثارة لموضوعاتهم وقضاياهم أو إعطائهم المساحة الزمنية (إذاعة وتلفزيون) أو المكانية (الصحف والمطبوعات) هذا الأسلوب قد لا يكون واضحا في أداء وسائل الإعلام العربية لأن أغلبها تتبع أسلوب «إعلام المناسبات" أي التطرق لقضايا الإعاقة والاحتفاء بها في الأيام المخصصة لذلك مثل اليوم العالمي للإعاقة. (الجويلي، 2014)

- **أسلوب التشويه في عرض صورة الأشخاص ذوي الإعاقة:**

والمقصود هنا هو تقديم وسائل الإعلام لصورة مشوهة وغير حقيقية أو ناقصة عن شخصية ذوي الإعاقة بحيث تبدو الصورة التي تقدمها وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون والسينما صورة نمطية سليمة مع الشخص ذو الإعاقة في الأعمال الدرامية من تمثيليات، مسلسلات، مسرحيات، أفلام) بحيث يبدو الشخص ذو إعاقة في نهاية المطاف سلبيا لا يقدم شيئا لنفسه أو أسرته أو مجتمعه بل هو عالة على غيره، بل يتخذ بعضهم مادة للتنمر والاستهزاء والضحك وفي هذا الصدد يطالب الدكتور "محمد حماد" أستاذ الإذاعة والتلفزيون بقسم الصحافة والإعلام جامعة الأزهر كل أجهزة الإعلام في الدولة أن تقدم الصورة الإيجابية لذوي الإعاقة باعتبارهم جزء لا يتجزأ من كيان المجتمع فهؤلاء الناس يمكن أن يكونوا عباقرة ومبدعين.

إن تقديم وسائل الإعلام بشكل عام تعرض صورة سلبية ومشوهة لشخصية ذوي الإعاقة مما يؤثر على نظرة أفراد المجتمع لهم الأمر الذي يؤثر سلبا على كيفية تعامل أفراد المجتمع مع هذه الفئة. (الجويلي ع.، 2014)

- **أسلوب إعلام المناسبـــــــات:**

ونقصد "بإعلام المناسبات" هو أن تتعامل وسائل الإعلام في المجتمع مع قضايا الإعاقة بحسب المناسبات التي يتم عقدها أو الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات ذات الصلة بذوي الإعاقة التي تحدث بشكل متفرق على مدار العام، فمثلا: نلاحظ أن وسائل الإعلام تهتم بالأشخاص ذوي الإعاقة فقط عندما يأتي يوم الإعاقة العالمي، أو عند عقد ملتقى يخص الفئة أو عند وجود دورة أولمبياد لذوي الإعاقة فيصبح دور الإعلام هو نقل الخبر دون الاهتمام بالتوعية والتوجيه أو تغيير القيم والقناعات لدى الأفراد. (الجويلي ع.، دور وسائل الإعلام في نشر الشائعات، 2014).

10. تفريغ بيانات الدراسة الميدانية:

أ. المحور الأول: محور البيانات العامة

الجدول 1: توزيع العينة حسب الجنس

البيانات	التكرار	النسبة
ذكر	20	% 40

أنثى	30	%60
المجموع	50	% 100

تبين أن نسبة الإناث هي الأكبر بـــ 30 مفردة فيما نجد عدد الذكور 20 مفردة من عينة الدراسة، ونرجع ذلك إلى أن الإناث هم الأكثر استماعا للإذاعة مقارنة بالذكور الذين عادة ما يكونون منشغلين، فيما تكون الإناث ماكثات في البيوت.

الجدول 2: توزيع العينة حسب السن

البيانات	التكرار	النسبة
أقل من 20 سنة	3	% 6
من 21 – 29 سنة	7	14 %
من 30 – 39 سنة	16	32 %
من 40 فما فوق	24	48 %
المجموع	50	100%

حيث أوضحت النتائج أن السن من 40 فما فوق هي الأكبر بـــ 48% تليها % 32 للعينة من 30-39 سنة، فيما سجلت أصغر نسبة للمفردات أقل من 20 سنة بـــ 6%وهذا أمر طبيعي على اعتبار أن وسيلة الإذاعة هي الأقدم والجمهور من فئة 40 فما فوق يميلون لها، فيما نرجع سبب انخفاض النسبة عند الشباب فمرده ميلهم إلى الوسائل الحديثة.

الجدول 3: توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

البيانات	التكرار	النسبة
ابتدائي	12	% 24
متوسط	16	32 %
ثانوي	09	18 %
جامعي	13	26 %
المجموع	50	100%

وقد كانت نتائج متقاربة حيث سجل مستوى المتوسطات نسبة% 32 وهي الأكبر تليها نسبة % 26 للمستوى الجامعي و24 % للمستوى الابتدائي وكانت أصغر نسبة للمستوى الثانوي بـــ 18 % ومرد ذلك –حسب وجهة نظرنا– إلى أن الاستماع إلى الإذاعة لا يرتبط بمستوى تعليمي معين بالنظر إلى خاصيتها الأساسية وهي السمع فهي لا تتطلب من المستمع أن يجيد القراءة والكتابة كما هو الحال في

الصحافة، كما أن المستوى التعليمي يرتبط بمستوى فهم البرنامج المقدم فيختلف مستوى الفهم بين المستويات.

الجدول 4: توزيع العينة حسب الإعاقة

البيانات	التكرار	النسبة
إعاقة بصرية	10	% 20
إعاقة حركية	10	20 %
لا توجد إعاقة	30	60 %
المجموع	50	100%

إن وجدت، ونجد هنا 60 % من عينة الدراسة ليست من ذوي الإعاقة فيما توزعت نسبة 40 % بين الإعاقة البصرية والحركية بمعدل 20 % لكل منهما، وذلك راجع إلى أن عدد الجمهور العام أكبر من الجمهور الخاص، كما أن هذا البرنامج موجه لجميع الفئات رغم أنه يتناول قضايا ذوي الإعاقة بعينها سعيا منه للتعريف بذوي الإعاقة وقضاياهم ونشر ثقافة الإعاقة في المجتمع. (وقد يكون أحد أفراد العائلة ينتمي لهذه الفئة)

ب. المحور الثاني: عادات وأنماط الاستماع للبرامج الإذاعية الخاصة بذوي الإعاقة

الجدول 5: مـــدى متابعة البرامج الإذاعية من طرف المبحوثين:

البيانات	التكرار	النسبة
دائما	18	% 36
أحيانا	28	56 %
نادرا	04	08 %
المجموع	50	100%

حيث تبين أن نسبـــــــــــة 56 % منهم يتابعون البرامج الإذاعية بشكل نسبي، و36 % منهم يتابعون بشكل دائم فيما نجد 8 %منهم نادرا ما يتابعونها.

ونرجع ذلك إلى أن الكثير من المبحوثين من يتابعون برنامج معين دون غيره وبالتالي تكون متابعته للإذاعة نسبية كما أن الذين يتابعونها بشكل دائم هم من يتابعون معظم برامجها خاصة مع التزاحم التكنولوجي للوسائل الإعلامية.

الجدول 6: يبين نوع الوسيلة المستخدمة في متابعة البرامج الإذاعية:

البيانات	التكرار	النسبة
الراديو	27	% 47
الهاتف النقال	28	49 %
اللوح الإلكتروني	1	02 %
الكمبيوتر	1	02%
المجموع	57	100%

حيث يستخدم المبحوثين الراديو والهاتف النقال للاستماع للإذاعة بشكل كبير بنسبة 49%للهاتف 47%للراديو ونجد 2%لكل من اللوح الإلكتروني والكمبيوتر ونرجع هذا الأمر إلى أن الراديو هو الوسيلة الرئيسية المخصصة للاستماع للإذاعة، بينما استخدام الهاتف النقال في الاستماع للإذاعة فقد فرض وجوده نظرا لسهولة استخدامه وحمله أينما ذهب وكذا تعدد التطبيقات الموجودة فيه ومنها الراديو.

الجدول 7: يبين كيفية استماع المبحوثين للبرامج الإذاعية:

البيانات	التكرار	النسبة
بمفردك	39	%63
مع العائلة	13	21 %
مع الأصدقاء	10	16 %
المجموع	62	100%
تم حساب المجموع انطلاقا من عدد الإجابات		

وقد أوضحت النتائج أن 63%مـــــــن المبحوثين يستمعون للإذاعة بمفردهم و 21%منهم مع العائلة، وما نسبته 16%منهم يستمعون للإذاعة مع أصدقائهم، ويعد ذلك أمرا طبيعيا إذا ما نظرنا إلى أن الهاتف هو الوسيلة الأكثر استخداما في الاستماع وهو الذي يتمتع بخاصية الفردية أي أن استعمالاته شخصية في معظم الحالات ولهذا نجد أن المبحوثين للبرامج الإذاعية بمفردهم، بينما نجد استعمالات الراديو جماعية فيكفي للمستمع أن يجلس في مكان تواجد الراديو ليستمع للإذاعة وغالبا ما نجد ذلك في البيوت والسيارات.

الجدول 8: الفترة المفضلة للمبحوثين للاستماع إلى البرامج الإذاعية:

البيانات	التكرار	النسبة
صباحا	13	23%
مساء	18	32 %
مع ليلا	03	06 %
ليس لدي وقت مفضل	22	39%
المجموع	56	100%

حيث أوضحت النتـــــــائج أن 39 %منهم ليس لديهم وقت مفضـــل للاستماع، ونجد 32%يفضلون الفتـــــــرة المسائيـــــــة فيما نجد 6%من يفضلون الاستماع لها ليلا، ونرد ذلك إلى أن المستمع في حركية دائمة وغير ثابتة متنقلا بين الوسائل الإعلامية الأخرى وانشغالاته اليومية.

ت. المحور الثالث: دوافع التعرض للبرامج الإذاعية الخاصة بذوي الإعاقة

الجدول 9: مدى متابعة المبحوثين لبرنامج "وتستمر الحياة " الخاص بذوي الإعاقة بولاية جيجل:

البيانات	التكرار	النسبة
دائما	13	46%
أحيانا	23	46 %
نادرا	04	08%
المجموع	50	100%

فكانت النسبة متساوية بين من يتابعونه بشكل دائم ومن يتابعونه بشكل نسبي بنسبة46 %لكل منهما، فيما سجل 8% لمن يتابعونه بشكل نادر، ويعود ذلك من وجهة نظـــــرنا إلى أن الجمهور من ذوي الإعاقة هو الجمهور الأصلي والحقيقي للبرنامج باعتباره خاصا بقضاياه وانشغالاته بالدرجة الأولى ولهذا نجده دائم الاستماع والتفاعل معه، بينما الجمهور العادي فنجده يستمع للبرنامج كغيره من البرامج سواء أكان ذلك لموافقته أوقات فراغه، أو أوقات استماعه للإذاعة أو لإعجابه بما يقدمه البرنامج من محتوى ومقدمين.

الجدول 10: دوافع متابعة المبحوثين من ذوي الإعاقة لبرنامج " وتستمر الحياة ":

البيانات	التكرار	النسبة
لأنه لا ينقل انشغالات ذوي الإعاقة بولاية جيجل	18	18.5%
كوني أنتمي إلى هذه الفئة	17	17.5%
لأن أحد أفراد عائلتي ينتمي لهذه الفئة	06	06%
لأنه يتيح الفرصة للتفاعل مع القضايا المعروضة	17	17.5%
لأنه يقدم مساعدات لذوي الإعاقة	20	21%
لأنه يدافع عن حقوق ذوي الإعاقة	19	19.5%
المجموع	97	100%

حيث سجلنا نسبا متقاربة لكل الاحتمالات فنجد أن 21%منهم يتابعونه لأنه يقدم مساعدات لذوي الإعاقة و19.5 %لأنه يدافع عن حقوق ذوي الإعاقة أما ما نسبته 18.5 %فيتابعونه لأنه ينقل انشغالات الفئة و17.5 %منهم كونهم ينتمون لهذه الفئة وكذا لأنه يتيح لهم فرصة التفاعل مع القضايا المعروضة وكانت أقل نسبة 6 % لأن أحد أفراد عائلتي ينتمي لهذه الفئة ونفسر هذه النتائج إلى أن جميع الاحتمالات المذكورة تعبر عن أهداف البرنامج ونلمسها في حاجات ذوي الإعاقة التي كثيرا ما يعبرون عنها من خلال تفاعلهم حسب ملاحظتنا وهذا ما يسعى البرنامج لإشباعه لهم، وتقارب النتائج يؤكد ذلك.

الجدول 11: دوافع متابعة الأشخاص من غير ذوي الإعاقة لبرنامج " وتستمر الحياة ":

البيانات	التكرار	النسبة
لأن البث الإذاعي موجه لجميع الفئات	17	17.5%
الرغبة في معرفة حاجيات ذوي الإعاقة	17	17.5%
الرغبة في تقديم المساعدة	24	25%
الاطلاع على ما يقدمه البرنامج من محتوى	16	16%
الاطلاع على الصعوبات التي تواجه ذوي الإعاقة	23	24%
المجموع	97	100%

كانت أكبر نسبة للرغبة في تقديم المساعدة بـــ 25%تليها الاطلاع على الصعوبات التي تواجه ذوي الإعاقة بـــ 24%لأن البث الإذاعي موجه لجميع الفئات وكذا الرغبة في معرفة حاجيات ذوي الإعاقة بنسبة متساوية قدرت بـــ 17.5 %ثم الاطلاع على ما يقدمه من محتوى بـــ 16 %ونلاحظ تقارب هذه

النتائج أيضا التي تعبر حسب رأينا عن أهداف المستمع من غير ذوي الإعاقة للاستماع لهذا البرنامج ونلاحظ ذلك في تفاعلهم مع البرنامج.

الجدول 12: يبين أكثر الجوانب المتناولة في برنامج " وتستمر الحياة " حسب المبحوثيـــن:

البيانات	التكرار	النسبة
جوانب نفسية	18	22%
اجتماعية	29	35 %
معرفية	04	05%
حقوقية	32	38%
المجموع	83	100%

وجاءت النتائج كالتالي الجوانب الاجتماعية بـــ 35 %، الجوانب الحقوقية بـــ 38 % تليها الجوانب النفسية بـــ 22 % ، وكانت الجوانب المعرفية أصغر نسبة بـــ 5 % ، ونفسر ذلك إلى أن البرنامج يعنى بكل الجوانب المتعلقة بذوي الإعاقة لكن الجوانب الحقوقية والاجتماعية تطغى على باقي الجوانب في محاولة منه لرد اعتبار ذوي الإعاقة بالسعي نحو إبراز حقوقهم والدفاع عنها وكذا تداخل الجانب الاجتماعي مع الجوانب الأخرى التعليمية والنفسية.

الجدول 13: اهتمام برنامج " وتستمر الحياة " بتلبية حاجات ذوي الحقوق:

البيانات	التكرار	النسبة
دائما	30	60%
أحيانا	18	36 %
نادرا	02	04%
المجموع	50	100%

بـــ 60%تلبي حاجات ذوي الحقوق حسب إجابات المبحوثين فيما يرى 36%منهم أنه يلبي أحيانا حاجاتهم و4% يرون أنه نادرا ما يلبي حاجاتهم، وهذه النتائج طبيعية لأن هدف البرنامج الأساسي هو تلبية حاجات هذه الفئة في جميع مناحي الحياة وإيصال صوتهم إلى الجهات المسؤولة.

الجدول 14: رأي المبحوثين حول مدى كفاية البرامج الخاصة بذوي الإعاقة لعرض قضاياهم وحاجاتهم:

البيانات	التكرار	النسبة
كاف	08	16%
غير كاف	42	84 %
المجموع	50	100%

وقد تبين حسب إجابات المبحوثين أن البرامج الخاصة بذوي الإعاقة غير كافية لعرض حاجاتهم وقضاياهم بنسبة 84% ونسبة ضئيلة ترى أنها كافية بـــ 16%، ونجد أن هذه النتائـــج موضوعية إلى حد ما لأننا نلاحظ أن التغطية الإعلامية لقضايا ذوي الإعاقة عادة ما تكون مناسباتية ومحصورة بين إبراز المتميزين منهم بدهشة وتعجب وتصوير الوضع المأساوي لهم الذي يثير الشفقة والتعاطف دون السعي

لتغييره، غير أنه تجدر الإشارة إلى وجود بعض البرامج الجادة في بعض المحطات لاسيما منها الإذاعات الجهوية والمحلية وكذا استحداث قوانين خاصة بهم تكفل لهم بعض الحقوق.

الجدول 15: تقييم المبحوثين لبرنامج "وتستمر الحياة":

البيانات	التكرار	النسبة
تقييم جيد	13	26%
تقييم جيد جدا	36	72 %
تقييم ضعيف	01	02%
تقييم ضعيف جدا	00	00%
المجموع	50	100%

حيث كانت النتيجة أنه برنامج جيد جدا بنسبة 72%، و26%ترى أنه جيد فيما سجلت 2%فقط ترى أنه برنامج ضعيف.

11. النتائج العامة للدراسة:

بعد تفريغ بيانات الدراسة وتحليلها تم استخلاص مجموعة من النتائج نوردها فيما يلي:

- ✓ بينت نتائج الدراسة أن عدد الإناث في العينة أكبر من عدد الذكور، وأن الفئة العمرية من 40 فما فوق هي الأكبر بـــ 48% تليها فئة 30-39 سنة بنسبة 32% فيما سجلت أصغر نسبة لفئة أقل من 20 سنة بـــ 6%.
- ✓ المستوى التعليمي سجل نسبا متقاربة مع فرق صغير لذوي المستوى المتوسط 32%يليها على المستوى الجامعي بـــ 26%ثم المستوى الابتدائي بنسبة 24% وأصغر نسبة للمستوى الثانوي بنسبة 18%.
- ✓ كشفت نتائج الدراسة أن المبحوثين من غير ذوي الإعاقة هم الأكثر حضورا بـــ 60%و40% لفئة ذوي الإعاقة الحركية والإعاقة البصرية، وذلك لكبر حجم الجمهور العام مقارنة بالجمهور الخاص.
- ✓ يتابع المبحوثون البرامج الإذاعية الخاصة بذوي الإعاقة بشكل نسبي بنسبة 56%ومرد ذلك إلى أنهم يتابعون برامج معينة لا تبث بشكل يومي، ونجد 36% منهم يتابعون بشكل دائم ونسبة 8% ممن يتابعونها بشكل نادر، أما الوسيلة المستخدمة في متابعة هذه البرامج فهو الهاتف النقال بـــ 49%والراديو بـــ 47% وهما الوسيلتان الأنسب والأسهل للاستماع.
- ✓ يستمع المبحوثون للبرامج الإذاعية بمفردهم بنسبة 63 %تليها مع العائلة 21 % ثم 16%مع الأصدقاء.
- ✓ كشفت نتائج الدراسة أن الفترة المفضلة للاستماع بالنسبة للمبحوثين هي الفترة المسائية بـــ 32% وأن 39 %ليس لديهم وقت مفضل للاستماع فيما يفضل 23%من المبحوثين الفترة الصباحية.
- ✓ بينت النتائج أن 46%من المبحوثين يتابعون برنامج " وتستمر الحياة " وهي نفس النتيجة لمن يتابعونه بشكل نسبي، فيما سجلت نسبة ضئيلة لمن يتابعونه بشكل نادر.

- ✓ دوافع متابعة المبحوثين من ذوي الإعاقة للبرنامج كانت متقاربة ومتناسقة مع الأجوبة المقترحة، فكان أكبر دافع لأنه يقدم مساعدات لذوي الإعاقة بـــ 21%، ولأنه يدافع عن حقوق ذوي الإعاقة بـــ 19.5% ثم لأنه ينقل انشغالات ذوي الإعاقة بـــ 18.5%، ونسبة 17.5% لأنه يتيح الفرصة للتفاعل مع القضايا المعروضة، وتعبر هذه الدوافع على الأهداف المسطرة للبرنامج والذي يسعى لتحقيقها.
- ✓ بينت النتائج أن أكبر دافع لمتابعة العاديين لبرنامج "وتستمر الحياة " هو الرغبة في تقديم المساعدة بنسبة 25% تليها للاطلاع على الصعوبات التي تواجه ذوي الإعاقة 24%ثم لأن البث الإذاعي موجه لجميع الفئات وكذا الرغبة في معرفة حاجيات ذوي الإعاقة بنسبة متساوية قدرت بـــ 17.5%.
- ✓ تبين من خلال النتائج أن أكثر الجوانب المتناولة في برنامج "وتستمر الحياة" هي الجوانب الحقوقية بنسبة 38%تليها الجوانب الاجتماعية بـــ 35%ثم 22% للجوانب النفسية وكانت الجوانب المعرفية أصغر نسبة بـــ 5%.
- ✓ كشفت الدراسة أن برنامج "وتستمر الحياة "يهتم بتلبية حاجات ذوي الإعاقة دائما بنسبة 60%حسب رأي المبحوثين وبشكل نسبي حسب رأي 36% من المبحوثين ونسبة 4% ترى أنه نادرا ما يلبي حاجاتهم.
- ✓ يرى 84%من المبحوثين أن البرامج الخاصة بذوي الإعاقة ليست كافية لعرض قضاياهم وحاجاتهم ويرى البعض منهم أن هذه البرامج كافية بنسبة 6%.

12. خاتمة:

من خلال هذه الدراسة يمكننا القول أن البرامج الخاصة في الإذاعات الجهوية إذا ما أرادت الحفاظ على جمهورها المستمع لها عليها بتلبية حاجاته ودوافعه، باعتماد كل ما هو متاح لها من تقنيات الاتصال الحديثة والقوالب الصحفية المناسبة وكذا التركيز على المضامين الجادة النابعة من اهتماماتهم وقضاياهم المحلية، وإذاعة جيجل الجهوية تحاول كسب جمهورها والحفاظ عليه من خلال برامج إذاعية موجهة للجمهور العام، و أخرى خاصة موجهة لفئة معينة مثل البرامج الخاصة بالأطفال، المرأة، ذوي الإعاقة، هذه الفئة التي كانت محور الدراسة بالبرنامج الموجه لها وهو "تستمر الحياة" وقد تم التوصل من خلال نتائج الدراسة إلى أن أهداف البرنامج المسطرة جاءت منسجمة وملبية لرغبات هذه الفئة وحاجاتها، مما جعل البرنامج يحقق رضا عام لدى العينة محل الدراسة والذي لا يزال يبث إلى يومنا هذا رغم مرور أكثر من عقد من الزمن على أول بث له.

13. قائمة المراجع:

1- اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والبروتوكول الاختياري. *الأمم المتحدة*، (صفحة 7).

2- إسماعيل إبراهيم. *مناهج البحوث الإعلامية*. مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.

3- إسماعيل إبراهيم. (2017). *مناهج البحوث الإعلامية*. مصر: دارالفجر للنشر والتوزيع.

4- رجاء وحيد دويدري. (2000). *البحث العلمي: أساساته النظرية وممارسته العلمية*. سوريا: دار الفكر.

5- سعد الحاج بن جحدل. (2019). *العينة والمعاينة*. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.
6- سعد سلمان المشهداني. (2020). *منهجية البحث الإعلامي*. الإمارات العربية المتحدة.
7- سعد سلمان المشهداني. (2019). *منهجية البحث العلمي*. عمان: دار أسامة.
8- سمير محمد حسين. (د.س). *بحوث الإعلام*. مصر: عالم الكتب.
9- عزام محمد الجويلي. (2014). *دور وسائل الإعلام في نشر الشائعات*. مصر: مكتبة الوفاء القانونية.
10- عزيز داود. (2006). *الإعاقة من التأهيل إلى الدمج*. لبنان: مؤسسة مصطفى فانصواه للطباعة.
11- عمار بوحوش. *دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية*. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
12- محمد الجفيري. *إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية*. د.س: دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع.
13- محمد سلطان، و سالم الفضلي. (2010). دورة القنوات الفضائية الكويتية الخاصة في تشكيل الراي العام السياسي للمواطن الكويتي. 32. عمان.